

نائب الفاعل

لو تأملنا الجمل التالية:

- تُضَاءُ الْمَآذِنُ. - لَقَدْ غُفِرَتِ الذُّنُوبُ.
- يُقْرَأُ الْقُرْآنُ فِي الْمَسَاجِدِ. - قُبِلَ الدَّعَاءُ.
- تُقَدَّمُ الْمَسَاعِدَاتُ لِلْمَحْتَاجِينَ. - كُرِّمَ الْمُؤْمِنُونَ.

نجد أصل كل منها ما يأتي:

- يُضِيءُ الْمُؤْمِنُونَ الْمَآذِنَ. - لَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ الذُّنُوبَ.
- يَقْرَأُ النَّاسُ الْقُرْآنَ. - قَبِلَ اللَّهُ الدَّعَاءَ.
- يَقْدِمُ الْمُحْسِنُونَ الْمَسَاعِدَاتِ لِلْمَحْتَاجِينَ. - كَرَّمَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ.

إننا حذفنا الفاعل في كل منها وانبنا المفعول به عنه فأصبحت تُضَاءُ الْمَآذِنُ، يُقْرَأُ الْقُرْآنُ فِي الْمَسَاجِدِ.... إننا غيرنا صورة كل فعل من الأفعال لحذفنا الفاعل بعده فالأفعال (غفر، قبل، كرم) هي أفعال ماضية ضُم أولها وكُسِر ما قبل آخرها، فالأفعال (تُضَاءُ، يُقْرَأُ، تُقَدَّمُ) هي أفعال مضارعة ضُم أولها وفتِح ما قبل آخرها.

إن كل فعل من هذه الأفعال يسمى (فعلاً مبنيّاً للمجهول) لأن فاعله مجهول لم يذكر في الكلام وإن الاسم المرفوع الذي ناب عن الفاعل يسمى نائباً للفاعل.

مثل: أكرم الضيف.

تعبد الطرق في الريف .

ينظف البيت كل يوم

القاعدة: نائب الفاعل هو اسم مرفوع تقدمه فعل مبني للمجهول وحلّ محلّ الفاعل بعد حذفه.

- إذ حل نائب الفاعل محلّ الفاعل، تغيرت صورة الفعل، فالفعل الماضي يضم أوله ويكسر ما قبل آخره مثل كُسِرَ الزجاجُ. والفعل المضارع يُضم أوله ويُفتح ما قبل آخره مثل (تُضَاعَفُ الحسناتُ).

علامة رفع نائب الفاعل:

1- الضمة: إذا كان مفرداً وجمع تكسير أو جمع مؤنث سالم.

2- الألف: إذا كان مثنى.

3- الواو: إذا كان جمع مذكر سالم.

أشكال نائب الفاعل

يأتي نائب الفاعل في أشكال متعددة مثل ما يلي:

اسم ظاهر :

مثال: شَرِبَ اللَّبَنُ

(اللبن: نائب فاعل وهو اسم ظاهر)

بني القصر

القصر وهي نائب الفاعل وقد جاء كاسم ظاهر.

(يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ) ،

جاء نائب الفاعل هنا كلمة "المجرمون" وهي نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم ؛ والفعل المبني للمجهول هو "يُعرف".

(إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا)

هنا نائب الفاعل هو الأرض ، وهو نائب فاعل مرفوع بالضمة للفعل المجهول زلزلت.

قال الله تعالى "يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ" كلمة المجرمون هنا هي نائب الفاعل جمع مذكر سالم وعلامة رفعه الواو ، والفعل كلمة يعرف

ضمير متصل:

مثال: عَوْقِبُوا مِنَ الْمَعْلَمِ

(واو الجماعة في الفعل عاقب: نائب فاعل وهي ضمير متصل)

أرسلوا إلى القاهرة. (جاءت واو الجماعة في الفعل أرسل في محل رفع نائب الفاعل).

ضمير منفصل:

مثال: ما يُستثنى إلا هو

هو: ضمير منفصل في محل رفع نائب فاعل)

ضمير مستتر:

الضمير المستتر هو ضمير لا يظهر ولكن يقدر تقديرا، ويدل عليه سياق الجملة .

ومثال على ذلك: لن تهزم بسهولة (نائب الفاعل في هذه الجملة هو ضمير مستتر تقديره هي)

مثال: لن تُضرب بعنف

(نائب الفاعل في الجملة ضمير مستتر تقديره هي)

المصدر المؤول:

مثال: يُفضل إخلاصكم

إخلاصكم: (نائب فاعل وهو عبارة عن مصدر مؤول وأصله أن تخلصوا)

شبه جملة من جار ومجرور:

مثال: يُكتب على الورق

(على الورق: شبه جملة من الجار والمجرور

في محل رفع نائب فاعل)

شبه جملة ظرفية:

مثال: يُدرس عندنا

(عندنا: ظرف زمان مبني في محل رفع نائب فاعل)

المبتدأ والخبر

المُبتدأ : هو اسم مرفوع يقع أول الجملة غالباً.

الخبر : هو الجزء الذي يكمل الجملة مع المبتدأ ويتم معناها ويحصل به مع المبتدأ تمام الفائدة .

وتسمى الجملة التي تجمع المبتدأ والخبر بالجملة الاسمية .

إعراب المبتدأ والخبر

المبتدأ والخبر حكمها الرفع ، على النحو الآتي :

1 – إذا كانا صحيحي الآخر او جمع مؤنث سالم فيرفعان بالضمة الظاهرة على نحو

العلم نورُ

العلم : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره .

نور : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره .

الطالبات مجتهدات

الطالبات : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

مجتهدات : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

2 – إذا كانا معتلّي الآخر فيرفعان بالضمة المقدرة

المحامي مجتهد

المحامي : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على الياء ، منع من ظهورها الثقل .

مجتهد : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

3 – إذا كانا مثنيين فيرفعان بالألف

التلميذان مجدّان

التلميذان : مبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثني

مجدّان : خبر مرفوع بالألف لأنه مثني

4 - إذا كانا جمع مذكر سالم فيرفعان بالواو

المدرّبون صارمون

المدرّبون : مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم .

صارمون : خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم

هـ - إذا كانا من الأسماء الخمسة فيرفعان بالواو

أبوك ذو علم

أبوك : مبتدأ مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

ذو : خبر مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف .

علم : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره .

أنواع المبتدأ

1 - اسم ظاهر ، مثل : خالد عظيم

2 - ضمير منفصل ، مثل : أنت كريم، أنت مجتهد،

أنت: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ

3 - مصدر مؤول : قال تعالى "وأن تصوموا خير لكم" المصدر المؤول (صيامكم) في محل رفع مبتدأ

4 - اسم إشارة مثل : ذلك كتاب علمي

ذلك: اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ

أنواع الخبر

1 - اسم ظاهر، مثل : التلميذ نشيط

2 - جملة اسمية ، مثل : الطالب دروسه كثيرة

3 - جملة فعلية ، مثل : اللاعب يذهب إلى الملعب

4 - شبه جملة جار وجرور وظرف زمان او مكان مثل : الطالب في الصف ،الكتب فوق الطاولة

يأتي المبتدأ نكرة في مواضع عديدة نذكر منها :

1 - إذا سبق باستفهام او نفي ، مثل : أكتاب على الطاولة ؟
ما ناجح إلا المجتهد

ما : حرف نفي مبني على السكون

ناجح : مبتدأ مرفوع علامة رفعه الضمة

إلا : أداة حصر حرف مبني على السكون

المجتهد : خبر مرفوع علامة رفعه الضمة

٢- إذا سبق المبتدأ ظرف او شبه جملة من الجار والمجرور مثل : قوله تعالى:"
على أبصارهم غشاوة " ، في البستان شجر ، عندي آراء
في البستان شجر، عندي آراء

في البستان : شبه جملة - جار ومجرور- في محل رفع خبر مقدم

شجر : مبتدأ مؤخر مرفوع علامته تنوين الضم

عند : ظرف مكان منصوب علامته الفتحة ، وهو مضاف

ي : في محل جر بالإضافة ، وشبه الجملة في محل رفع خبر مقدم

آراء : مبتدأ مؤخر مرفوع علامته تنوين الضم

٣_ أن يكون المبتدأ نكرة موصوفة وصفاً مخصّصاً بصفة صريحة أو مقدّرة،
كقولنا: عدوّ عاقلٌ خيرٌ من صديقٍ جاهلٍ

٤_ أن يكون لفظ النكرة دالا على الدعاء , ومن ذلك قوله تعالى : "سلام على نوح
في العالمين " , ومنه قوله تعالى : "ويل للمطففين "

ويْلٌ: مُبتدأ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضّمة.

لِلْمُطَفِّفِينَ: (اللام): حرف جرّ ، و(المُطَفِّفِينَ): اسمٌ مجرورٌ بـ(اللام) وعلامة جرّه
الياء لأنّه جمع مُذكر سالم، والجار والمجرور مُتعلّق بمحذوف خبر.

يتقدم الخبر على المبتدأ في ثلاث مواضع

١- إذا كان الخبر شبه جملة من الجار والمجرور او ظرف والمبتدأ نكرة ، مثل :

في بيتنا ضيف

عندك رجلٌ ، ف عندك: خبر مقدم، ورجلٌ: مبتدأ مؤخر، لأن الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة

٢_ إذا اشتمل المبتدأ على ضمير يعود على شيء في الخبر، نحو:

في الدار صاحبها ، في المدرسة طلابها

في الدار: خبر مقدم وصاحبها: مبتدأ مؤخر، وهذا لأن المبتدأ اشتمل على ضمير (وهو الهاء في كلمة صاحبها)يعود على الخبر وهو (في الدار)

٣_ إذا كان الخبر كلمة لها الصدارة كأسماء الاستفهام ، مثل :

متى السفرُ ؟

متى : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم

السفر : مبتدأ مؤخر مرفوع علامته الضمة

أين المفرُّ ؟

أين : اسم استفهام مبني على الفتح ، في محل رفع خبر مقدم

المفر : مبتدأ مرفوع مؤخر مرفوع و علامة رفعه الضمة